

لسان العرب

(جرر) الجرُّ الجَذْبُ جَرَّهْ جَرًّا هُ يَجُرُّهْ جَرًّا وَجَرَّرَتْهُ الحبل وغيره أَجَرَّهْ جَرًّا وَانْجَرَّ الشَّيْءُ انْجَذَبَ وَاجْتَرَّ وَاجْدَرَّ قَلَبُوا النَّاءَ دالاً وَذَلِكَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَا تَحْبِسْنِي بِذَرْعِ أُصُولِهِ وَاجْدَرَّ شَيْحًا وَلَا يَقَاسُ ذَلِكَ لَا يُقَالُ فِي اجْتَرَّ أَجْدَرَّ وَلَا فِي اجْتَرَّحَ اجْدَرَّحَ وَاسْتَجَرَّهْ وَجَرَّرَهْ وَجَرَّرَ بِهِ قَالَ فَقُلْتُ لَهَا عَيْشِي جَعَلَارَ وَجَرَّرِي بِلَحْمِ امْرَأَةٍ لَمْ يَشْهَدْهُ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ وَتَجَرَّرَ تَفْعِيلًا مِنْهُ وَجَارَّ الضَّيْعُ الْمَصْرُ الَّذِي يَجُرُّ الضَّبْعُ عَنْ وَجَارَهَا مِنْ شِدَّتِهِ وَرَبَّمَا سَمِيَ بِذَلِكَ السَّيْلُ الْعَظِيمُ لِأَنَّهُ يَجُرُّ الضَّبَاعَ مِنْ وَجَرَّهَا أَيْضًا وَقِيلَ جَارَّ الضَّبْعُ أَشَدَّ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَطَرِ كَأَنَّهُ لَا يَدَعُ شَيْئًا إِلَّا جَرَّهْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْمَطَرِ الَّذِي لَا يَدَعُ شَيْئًا إِلَّا أَسَالَهُ وَجَرَّهْ جَاءَنَا جَارُّ الضَّبْعِ وَلَا يَجُرُّ الضَّبْعُ إِلَّا سَيْلٌ غَالِبٌ قَالَ شَمْرُ سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ جِئْتُكَ فِي مِثْلِ مَجَرَّ الضَّبْعِ يَرِيدُ السَّيْلَ قَدْ خَرَقَ الْأَرْضَ فَكَانَ الضَّبْعُ جُرَّتَ فِيهِ وَأَصَابَتْنَا السَّمَاءُ بِجَارِّ الضَّبْعِ أَبُو زَيْدٍ غَنَّدَاهُ فَأَجَرَّهْ أَغَانِيَّ كَثِيرَةً إِذَا أَتَبَعَهُ صَوْتًا بَعْدَ صَوْتٍ وَأَنْشَدَ فَلَمَّا قَضَى مِنِّْي الْقَضَاءَ أَجَرَّني أَغَانِيَّ لَا يَعْنِيَا بِهَا الْمُتَرَنَّمُ وَالْجَارُّورُ نَهْرٌ يَشْفِي السَّيْلَ فَيَجُرُّهْ وَجَرَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا جَرًّا وَجَرَّتْ بِهِ وَهُوَ أَنْ يَجُوزَ وَلَدُهَا عَنْ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ فَيَجَاوِزُهَا بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَيَذْنُجُ وَيَتِمُّ فِي الرَّحِمِ وَالْجَرُّ أَنْ تَجُرَّ النَّاقَةُ وَلَدَهَا بَعْدَ تَمَامِ السَّنَةِ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَطُّ وَالْجَرُّورُ مِنَ الْحَوَامِلِ وَفِي الْمَحْكَمِ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَجُرُّ وَلَدَهَا إِلَى أَقْصَى الْغَايَةِ أَوْ تَجَاوِزُهَا قَالَ الشَّاعِرُ جَرَّتْ تَمَامًا لَمْ تُخَذِّقْ جَهْضًا وَجَرَّتِ النَّاقَةُ تَجُرُّ جَرًّا إِذَا أَتَتْ عَلَى مَضْرَبِهَا ثُمَّ جَاوَزَتْهُ بِأَيَّامٍ وَلَمْ تُنْذَجْ وَالْجَرُّ أَنْ تَزِيدَ النَّاقَةُ عَلَى عِدَدِ شَهُورِهَا وَقَالَ ثَعْلَبُ النَّاقَةُ تَجُرُّ وَلَدَهَا شَهْرًا وَقَالَ يُقَالُ أَتَمَّ مَا يَكُونُ الْوَلَدُ إِذَا جَرَّتْ بِهِ أُمُّهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرُّورُ الَّتِي تَجُرُّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بَعْدَ السَّنَةِ وَهِيَ أَكْرَمُ الْإِبِلِ قَالَ وَلَا تَجُرُّ إِلَّا مَرَابِيعُ الْإِبِلِ فَأَمَّا الْمَصَائِفُ فَلَا تَجُرُّ قَالَ وَإِنَّمَا تَجُرُّ مِنَ الْإِبِلِ حُمُرُهَا وَصُفْهِهَا وَرُمُكُهَا وَلَا يَجُرُّ دُهُمُهَا لَغَلْظِ جُلُودِهَا وَضِيقِ أَجْوَافِهَا قَالَ وَلَا يَكَادُ شَيْءٌ مِنْهَا يَجُرُّ لَشِدَّةِ لَحْمِهَا وَجُسْأَتِهَا وَالْحُمُرُ وَالصُّفْهُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَقْفُصَ وَلَدَهَا فَتُوثَقُ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ عِنْدَ نِتَاجِهِ فَيُجَرُّ بَيْنَ يَدَيْهَا وَيُسْتَلُّ فَصِيلُهَا فَيَخَافُ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ فَيُلْبَسُ الْبُخْرَقَةُ حَتَّى تَعْرِفَهَا أُمُّهُ عَلَيْهِ فَإِذَا مَاتَ أَلْبَسُوا تِلْكَ

الخرقة فصيلاً آخر ثم طأ رؤها عليه وسدّها واما مناخرها فلا تُفْتَدَجُ حتى يَرُضَعَهَا ذلك
 الفصيل فتجد ريح لبنها منه فَتَرَأَمَهُ وَجَرَّتِ الفرسُ تَجْرُرُ جَرّاً وهي جَرُورُ
 إذا زادت على أحد عشر شهراً ولم تضع ما في بطنها وكلما جَرَّتْ كان أقوى لولدها
 وأكثر زَمَنَ جَرِّها بعد أحد عشر شهراً خمس عشرة ليلة وهذا أكثر أوقاتها أبو
 عبدة وقت حمل الفرس من لدن أن يقطعوا عنها السِّقَادَ إلى أن تضعه أحد عشر شهراً
 فإن زادت عليها شيئاً قالوا جَرَّتْ التهذيب وأما الإبل الجارّة فهي العوامل قال
 الجوهري الجارّة الإبل التي تُجَرُّ بِالْأَزِمَّةِ وهي فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة
 راضية بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق ويجوز أن تكون جارّة في سيرها وجَرُّها
 أن تُبْطِئَ وتَرْتَعِ وفي الحديث ليس في الإبل الجارّة صدقة وهي العوامل سميت
 جارّة لأنها تُجَرُّ جَرّاً بِأَزِمَّةٍ أَي تُقَادُ بِخُطْمِهَا وَأَزِمَّةٌ مَتْنُهَا كَأَنها
 مجرورة فقال جارّة فاعلة بمعنى مفعولة كأرض عامرة أي معمورة بالماء أراد ليس في
 الإبل العوامل صدقة قال الجوهري وهي ركائب القوم لأن الصدقة في السوائم دون العوامل
 وفلان يَجْرُرُ الإبل أي يسوقها سَوْقاً رُوِيْدَاً قال ابن لجأ تَجْرُرُ بِالْأَهْوَنِ
 من إدنائها جَرَّ العَجُوزُ جَانِبَيْ خَفَائِهَا وقال ابن كُنْتُ يَا رَبَّ الْجَمَالَ
 حُرّاً فارفعه إذا ما لم تجد مَجَرّاً يقول إذا لم تجد الإبل مرتعاً فارفع في
 سيرها وهذا كقوله إذا سافرت في الجدب فاستندجوا وقال الآخر أطلّ لاقها نضو
 بلى طلع جَرّاً على أفواههم السُّجُجُ .

(* قوله « بلى طلع » كذا بالأصل) .

أراد أنها طوال الخراطيم وجَرَّ الذَّوْءُ المكانَ أَدَامَ المَطَرَ قال حُطَامُ
 الْمُجَاشَعِيِّ جَرَّ بها ذَوْءٌ من السِّمَاطِينِ والجَرُورُ من الرِّكَايا والآبار
 البعيدة القَعْرِ الْأَصْمَعِي بِيئَرُ جَرُورُ وهي التي يستقى منها على بعير وإِنما قيل
 لها ذلك لأن دلوها تُجَرُّ على شَفِيرِهَا لِبُعْدِ قَعْرِهَا شَمْرُ امْرَأَةٍ جَرُورُ
 مُقْعَدَةٌ وَرَكِيضَةٌ جَرُورُ بعيدة القعر ابن بُزُرْجٍ ما كانت جَرُوراً ولقد
 أَجَرَّتْ وَلَا جُدّاً ولقد أَجَدَّتْ وَلَا عِدّاً ولقد أَعَدَّتْ وَبَعِيرُ جَرُورُ يُسْنَى
 بِهِ وَجَمْعُهُ جُرُورُ وَجَرَّ الفصيلَ جَرّاً وَأَجَرَّه شق لسانه لئلا يَرُضَعَ قال على
 دِفْقَى المَشْيِ عَيْسَجُورٍ لَمْ تَلْتَفِتْ لِوَلَدٍ مَجَرُورٍ وقيل الإِجْرَارُ
 كالتَّغْلِيكِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلَابِ مِثْلَ فَلَاكَةِ الْمَغْزَلِ ثُمَّ يَثْقُبُ
 لِسَانَ الْبَعِيرِ فَيَجْعَلُهُ فِيهِ لئلا يَرُضَعَ قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور فَكَرَّ إِلَيْهَا
 بِمُبرَاتِهِ كَمَا خَلَّ طَهَرَ اللِّسَانَ الْمُجِرَّ وَاسْتَجَرَّ الْفَصِيلُ عَنِ الرِّضَاعِ
 أَخَذَتْهُ قَرْحَةً فِي فِيهِ أَوْ فِي سَائِرِ جَسَدِهِ فَكَفَّ عَنْهُ لَذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَجَرَّرَتْ الْفَصِيلُ

إِذَا شَقَّقْتَ لِسَانَهُ لئلا يَرُضَعَ وقال عمرو بن معد يكرب فلو أنَّ قَوْمِي
أَنْطَاقَتْنِي رِمَا حُفُّهُمُ نَطَاقَتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَّتْ أَيْ لَوْ قَاتَلُوا وَأَبْلُوا
لذَكَرْتُ ذَلِكَ وَفَخَرْتُ بِهِمْ وَلَكِنْ رِمَا حُفُّهُمْ أَجَرَّتْ تَنْدِي أَيْ قَطَعَتْ لِسَانِي عَنِ الْكَلَامِ بِفِرَارِهِمْ
أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقَاتِلُوا الْأَصْمَعِي يَقَالُ جُرَّ الْفَصِيلُ فَهُوَ مَجْرُورٌ وَأُجَرَّ فَهُوَ
مُجَرَّرٌ وَأَنْشَدَ وَإِنِّي غَيْرُ مَجْرُورٍ اللَّسَانُ اللَّيْثُ الْجَرِيرُ جَبِلُ الزِّمَامِ
وَقِيلَ الْجَرِيرُ جَبِلُ مِنْ أَدَمٍ يُخْطَمُ بِهِ الْبَعِيرُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ مَنْ أَصْبَحَ
عَلَى غَيْرِهِ وَتَرَى أَصْبَحَ وَعَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ سَبْعُونَ ذِرَاعًا وَقَالَ شَمْرُ الْجَرِيرُ
الْحَبْلُ وَجَمْعُهُ أَجْرَرَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَجُرُّ الْجَرِيرَ فَأَصَابَ صَاعِينَ
مِنْ تَمَرٍ فَتَصَدَّقَ بِأَحَدِهِمَا يَرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَقِي الْمَاءَ بِالْحَبْلِ وَزِمَامُ النَّاقَةِ أَيْضًا
جَرِيرٌ وَقَالَ زَهِيرُ بْنُ جُنَابٍ فِي الْجَرِيرِ فَجَعَلَهُ حَبْلًا فَلَا كُلاَّهُمْ أَعْدَدْتُ تِي
يَا حَا تَغَارِلُهُ الْأَجْرَرَةُ وَقَالَ الْهَوَازِنِيُّ الْجَرِيرُ مِنْ أَدَمٍ مُلَيَّنٌ يَثْنَى عَلَى
أَنْفِ الْبَعِيرِ النَّجِيْبَةِ وَالْفَرَسِ ابْنُ سَمْعَانَ أَوْ رَطَطُ الْجَرِيرِ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ إِذَا
جَعَلْتَ طَرَفَهُ فِي حَلَقَتِهِ وَهُوَ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ جَذَبْتَهُ وَهُوَ حِينَئِذٍ يَخْنُقُ الْبَعِيرَ وَأَنْشَدَ حَتَّى
تَرَاهَا فِي الْجَرِيرِ الْمُورَطِ سَرَحَ الْقِيَادِ سَمْحَةً التَّهَبُّطِ وَفِي الْحَدِيثِ
لَوْ أَنَّ تَغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَيْهَا يَعْنِي زَمَزَمَ لَنَذَرَعْتُكُمْ مَعَكُمْ حَتَّى يُؤْثِرَ الْجَرِيرُ
بَطْهَرِي هُوَ حَبْلٌ مِنْ أَدَمٍ نَحْوُ الزِّمَامِ وَيَطْلُقُ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْحَبَالِ الْمَضْفُورَةِ وَفِي
الْحَدِيثِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَلَا مُسْلِمَةٍ ذَكَرَ وَلَا أُثْنَى يَنَامُ بِاللَّيْلِ
إِلَّا عَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ فَإِنْ هُوَ اسْتَيْقِظَ فَذَكَرَ ﷻ أَنْحَلَّتْ عَنْهُ عُقْدَةٌ فَإِنْ قَامَ
وَتَوَضَّأَ أَنْحَلَّتْ عَنْهُ كُلُّهَا وَأَصْبَحَ نَشِيْطًا قَدْ أَصَابَ خَيْرًا وَإِنْ هُوَ نَامَ لَا يَذْكُرُ
إِلَّا أَصْبَحَ عَلَيْهِ عُقْدَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ ﷻ تَعَالَى حَتَّى يَصْبَحَ بِأَلِ الشَّيْطَانِ
فِي أُذُنَيْهِ وَالْجَرِيرُ حَبْلٌ مَفْتُولٌ مِنْ أَدَمٍ يَكُونُ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ وَالْجَمْعُ أَجْرَرَةٌ
وَجُرَّانٌ وَأَجْرَرَةٌ تَرَكَ الْجَرِيرُ عَلَى عُنُقِهِ وَأَجْرَرَهُ جَرِيرَةٌ خَلَّاهُ وَسَوَّاهُ
وَهُوَ مَثَلُ ذَلِكَ وَيُقَالُ قَدْ أَجْرَرَتْهُ رَسَنَهُ إِذَا تَرَكَتَهُ يَصْنَعُ مَا شَاءَ الْجَوْهَرِيُّ
الْجَرِيرُ حَبْلٌ يَجْعَلُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الْعِذَارِ لِلدَّابَّةِ غَيْرُ الزِّمَامِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ
جَرِيرًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الصَّحَابَةَ نَازَعُوا جَرِيرَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ زِمَامَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
خَلَّوْا بَيْنَ جَرِيرٍ وَالْجَرِيرِ أَيْ دَعُّوْا لَهُ زِمَامَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَهُ نِقَادَةُ
الْأَسَدِيِّ إِنَّ رَجُلًا مُغْفَلًا فَأَيُّنَ أَسَمُ؟ قَالَ فِي مَوْضِعِ الْجَرِيرِ مِنَ السَّالِفَةِ أَيْ فِي
مُقَدِّمِ صَفْحَةِ الْعُنُقِ وَالْمُغْفَلُ الَّذِي لَا وَسْمَ عَلَى إِبِلِهِ وَقَدْ جَرَّرَتْ الشَّيْءَ أَجْرَرَهُ
جَرًّا وَأَجْرَرَتْهُ الدِّينَ إِذَا أَخْرَتْهُ لَهُ وَأَجْرَرَنِي أَغَانِيَّ إِذَا تَابَعَهَا وَفُلَانٌ
يُجَارُّ فَلَانًا أَيْ يَطَاوِلُهُ وَالنَّجْرِيرُ الْجَرُّ شَدُّ لِلْكَثْرَةِ وَالْمَبَالْغَةِ وَاجْتَرَّه

أَيَّ جَرِّهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ طَعَنْتُ مُسَيِّدَ لَيْمَةٍ وَمَشَى فِي الرَّمْحِ فَنَادَانِي رَجُلٌ أَنَّهُ
أَجْرَرَهُ الرَّمْحَ فَلَمْ أَفْهَمْ فَنَادَانِي أَنَّهُ أَلْقَى الرَّمْحَ مِنْ يَدَيْكَ أَيَّ أَتَرَكَ الرَّمْحَ فِيهِ
يُقَالُ أَجْرَرْتُهُ الرَّمْحَ إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ فَمَشَى وَهُوَ يَجْرُرُهُ كَأَنَّكَ أَنْتَ جَعَلْتَهُ يَجْرُرُهُ
وَزَعَمُوا أَنَّ عَمْرُو بْنَ بَشَرَ بْنَ مَرْثَدَةَ حِينَ قَتَلَهُ الْأَسَدِيُّ قَالَ لَهُ أَجْرَرْتُ لِي سِرَاوِيلِي
فَلَا نِي لَمْ أَسْتَعِينُ .

(*) قَوْلُهُ « لَمْ أَسْتَعِنْ » فَعَلَ مِنْ اسْتَعَانَ أَيَّ حَلَقَ عَانَتَهُ (قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
أَجْرَرْتُهُ رَسَدَهُ وَأَجْرَرْتَهُ الرَّمْحَ إِذَا طَعَنْتَهُ وَتَرَكْتَ الرَّمْحَ فِيهِ أَيَّ دَعَا السِّرَاوِيلَ
عَلَايَ أَجْرَرْتَهُ فَأُظْهِرَ الْإِدْغَامَ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَهَذَا أَدْغَمَ عَلَى لُغَةِ غَيْرِهِمْ وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ لَمَّا سَلَبَهُ ثِيَابَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ سِرَاوِيلَهُ قَالَ أَجْرَرْتُ لِي سِرَاوِيلِي مِنْ
الْإِجَارَةِ وَهُوَ الْأَمَانُ أَيَّ أَبْقَاهُ عَلَيَّ فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ وَأَجْرَرْتَهُ الرَّمْحَ مُجَرَّ
طَعْنَهُ بِهِ وَتَرَكَهُ فِيهِ قَالَ عَنَتْرَةَ وَآخَرُ مِنْهُمْ أَجْرَرْتُ رُمَحِي وَفِي الْبَجَلِيِّ
مَعْبَدَلَةَ وَقِيْعُ يُقَالُ أَجْرَرْتَهُ إِذَا طَعْنَهُ وَتَرَكْتَ الرَّمْحَ فِيهِ يَجْرُرُهُ وَيُقَالُ أَجْرَرْتُ
الرَّمْحَ إِذَا طَعْنَهُ وَتَرَكْتَ الرَّمْحَ فِيهِ قَالَ الْحَادِرَةُ وَاسْمُهُ قُطَيْبَةُ بْنُ أَوْسٍ وَنَقِي
بِمَصَالِيحِ مَالِئِنَا أَحْسَابِنَا وَنَجْرُرُ فِي الْهَيْدُجَا الرَّمَحَ وَنَدَّعِي ابْنَ
السَّكَيْتِ سَأَلَ ابْنَ لَيْسَانَ الْحُمَّارَةَ عَنِ الصَّائِنِ فَقَالَ مَالٌ صِدْقٌ قَرِيْبَةٌ لَا حِمَى لَهَا
إِذَا أُفْلِسَتْ مِنْ جَرِّ تَيْدِهَا قَالَ يَعْنِي بِجَرِّ تَيْدِهَا الْمَجَرَّ فِي الدَّهْرِ الشَّدِيدِ
وَالنَّشَرِ وَهُوَ أَنْ تَنْتَشِرَ بِاللَّيْلِ فَتَأْتِيَ عَلَيْهَا السَّبَاعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ الْمَجَرَّ لَهَا
جَرِّ تَيْدِهَا أَيَّ حَيْثُ تَلْتَيْدِهَا تَقَعُ فِيهِمَا فَتَهْلِكُ وَالْجَارَّةُ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ
وَالْجَرُّ الْجَبَلُ الَّذِي فِي وَسْطِهِ اللَّوْؤَمَةُ إِلَى الْمَصْمَدَةِ قَالَ وَكَالْفُؤُونِ
الْجَرِّ وَالْجَرُّ عَمَلٌ وَالْجَرَّةُ خَشَبَةٌ .

(*) قَوْلُهُ « وَالْجَرَّةُ خَشَبَةٌ » بَفَتْحِ الْجِيمِ وَضَمِّهَا وَأَمَّا الَّتِي بِمَعْنَى الْخَبْرَةِ الْآتِيَةِ فَبِالْفَتْحِ لَا
غَيْرَ كَمَا يَسْتَفَادُ مِنَ الْقَامُوسِ (نَحْوُ الذَّرَاعِ يَجْعَلُ رَأْسَهَا كِفَّةً وَفِي وَسْطِهَا حَبْلٌ
يَحْبِلُ الطَّيْبِيَّ وَيُصَادُّ بِهَا الطَّيْبَاءُ فَإِذَا نَشَرَبَ فِيهَا الطَّبِيَّ وَوَقَعَ فِيهَا
نَاوَسَهَا سَاعَةً وَاضْطَرَبَ فِيهَا وَمَارَسَهَا لِيَنْفَلِتَ فَإِذَا غَلَبَتْهُ وَأَعَيْتَهُ سَكَنَ وَاسْتَقَرَّ فِيهَا فَتَلُكُ
الْمُسَالَمَةُ وَفِي الْمَثَلِ نَاوَسَ الْجَرَّةَ ثُمَّ سَالَمَهَا يُضَرَّبُ ذَلِكَ لِلَّذِي يَخَالِفُ الْقَوْمَ
عَنْ رَأْيِهِمْ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْلِهِمْ وَيَضْطَرُّ إِلَى الْوَفَاقِ وَقِيلَ يَضْرِبُ مِثْلًا لِمَنْ يَقَعُ فِي أَمْرٍ
فَيَضْطَرُّ فِيهِ ثُمَّ يَسْكُنُ قَالَ وَالْمَنَاوَسَةُ أَنْ يَضْطَرُّ فَإِذَا أَعْيَاهُ الْخِلَاصُ سَكَنَ أَبُو الْهَيْثَمِ مِنْ
أَمَثَالِهِمْ هُوَ كَالْبَاحِثِ عَنِ الْجَرَّةِ قَالَ وَهِيَ عَصَا تُرْبَطُ إِلَى حَيْدَلَةٍ تُغَيِّبُ فِي
الْتَرَابِ لِلطَّبِيَّ يُصْطَادُّ بِهَا فِيهَا وَتَرُّ فَإِذَا دَخَلَ يَدُهُ فِي الْحَبَالَةِ انْعَقَدَتِ الْأَوْتَارُ فِي
يَدِهِ فَإِذَا وَثَبَ لِيُفْلِتَ فَمَدَّ يَدَهُ ضَرْبَ بَتْلِكِ الْعَصَا يَدُهُ الْأُخْرَى وَرَجَلَهُ فَكَسَرَهَا فَتَلُكُ

العصا هي الجَرَّةُ والجَرَّةُ أَيضاً الخُبْزَةُ التي في المَلَاةِ أَنشِدْ ثعلب
داوَيْدُ لَهُ لَمَّا تَشَكَّى وَوَجِعَ بِجَرَّةٍ مِثْلِ الحِصَانِ الْمُضْطَّجِعِ شَبَّهَهَا بِالْفَرَسِ
لِعَظَمِهَا وَجَرَّ يَجُرُّ إِذَا رَكِبَ نَاقَةً وَتَرَكَهَا تَرعى وَجَرَّتِ الإِبِلُ تَجُرُّ جَرًّا رَعَتْ
وَهِيَ تَسِيرُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشِدْ لَا تُعْجِلْهَا أُنْ تَجُرُّ جَرًّا تَحْدُرُ صُفْرًا
وَتُعَلِّبُ بُرًّا أَيِ تُعَلِّبُ إِلَى البَادِيَةِ البُرِّ وَتَحْدُرُ إِلَى الحَاضِرَةِ الصُّفْرِ
أَيِ الذَّهَبِ فَإِذَا مَا أَن يَعْنِي بِالصُّفْرِ الدَّنَائِرِ الصُّفْرِ وَإِذَا مَا أَن يَكُونُ سَمَاءً بِالصُّفْرِ الذِّي
تَعْمَلُ مِنْهُ الآنِيَةُ لَمَّا بَيْنَهُمَا مِنَ المِشَابِهةِ حَتَّى سُمِّيَ اللَّاطُونُ شَبَّهَهَا وَالجَرُّ أَن
تَسِيرُ النَاقَةُ وَتَرعى وَرَاكِبُهَا عَلَيْهَا وَهُوَ الانْجِرَارُ وَأَنشِدْ إِنْ نَبِيٍّ عَلَى أَوْ نَبِيٍّ وَانْجِرَارِي
أَوْ مَّ بِالْمَنْزِلِ وَالذَّرَارِي أَرَادَ بِالمَنْزِلِ الثُّرَيَّا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو أَنَّهُ
شَهِدَ فَتَحَ مَكَّةَ وَمَعَهُ فَرَسٌ حَرُونَ وَجَمَلٌ جُرُورٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الجَمَلُ الجُرُورُ الَّذِي لَا يَنْقَادُ وَلَا يَكَادُ
يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ هُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَيَجُوزُ أَن يَكُونَ بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَبُو عُبَيْدٍ
الجَرُّورُ مِنَ الخَيْلِ البَطِيءِ وَرَبَّمَا كَانَ مِنَ إِعْيَاءٍ وَرَبَّمَا كَانَ مِنَ قِطَافٍ وَأَنشِدْ لِلْعَقِيلِي
جَرُّورُ الصُّحَى مِنْ نَهْكَةٍ وَسَامٍ وَجَمَعَهُ جُرُّورٌ وَأَنشِدْ أَخَادِيدُ جَرَّتْهَا
السَّذَابِكُ غَادَرَتْ بِهَا كُلٌّ مَشَقُّوقِ القَمَيْصِ مُجَدَّلٍ قِيلَ لِلأَصْمَعِيِّ
جَرَّتْهَا مِنَ الجَرِيرَةِ ؟ قَالَ لَا وَلَكِنْ مِنَ الجَرِّ فِي الأَرْضِ وَالتَّأْثِيرِ فِيهَا كَقَوْلِهِ
مَجَرَّ جُيُوشٍ غَانِمِينَ وَخُيَّبَ وَفَرَسٌ جَرُّورٌ يَمْنَعُ القِيَادَ وَالمَجَرَّةُ السَّمْنَةُ
الْجَامِدَةُ وَكَذَلِكَ الكَعْبُ وَالمَجَرَّةُ شَرَحُ السَّمَاءِ يُقَالُ هِيَ بَابُهَا وَهِيَ كَهَيْئَةِ القَبَةِ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ المَجَرَّةُ بَابُ السَّمَاءِ وَهِيَ البَيَاضُ المَعْتَرِضُ فِي السَّمَاءِ وَالدَّسْرَانُ
مِنْ جَانِبَيْهَا وَالمَجَرُّ المَجَرَّةُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ سَطِي مَجَرَّ تُرْطَبُ هَجَرٌ يَرِيدُ
تَوْسِطِي يَا مَجَرَّةُ كَبِدَ السَّمَاءِ فَإِنَّ ذَلِكَ وَقْتُ إِرْطَابِ النَخِيلِ بِهَجَرِ الجَوْهَرِيِّ
المَجَرَّةُ فِي السَّمَاءِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَأَنَّ ثَرَى المَجَرَّةِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B
نَصَبْتُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي عِيَاءَةً وَعَلَى مَجَرَّ بَيْتِي سِتْرًا المَجَرُّ هُوَ المَوْضِعُ
المُعْتَرِضُ فِي البَيْتِ الَّذِي يَوْضَعُ عَلَيْهِ أَطْرَافُ العَوَارِضِ وَتَسْمَى الْجَائِزَةُ وَأَجْرَرَتْ
لِسَانَ الفَصِيلِ أَيِ شَفَقَتْهُ لئَلَّا يَرْتَضِعَ وَقَالَ أَمْرُو القَيْسِ يَصِفُ ثُورًا وَكَلْبًا فَكَرَّرَ
إِلَيْهِ بِمِيزَاتِهِ كَمَا خَلَّ طَهْرَ اللِّسَانِ المُجَرَّ أَيِ كَرِ الثَّورِ عَلَى الكَلْبِ
بِمِيزَاتِهِ أَيِ بَقْرَتِهِ فَشَقَّ بَطْنَ الكَلْبِ كَمَا شَقَّ المُجَرَّ لِسَانَ الفَصِيلِ لئَلَّا يَرْتَضِعَ وَجَرَّ
يَجُرُّ إِذَا جَنَى جَنَايَةً وَالجُرُّ الجَرِيرَةُ وَالجَرِيرَةُ الذَّنْبُ وَالجَنَابَةُ يَجْنِيهَا الرَّجُلُ
وَقَدْ جَرَّ عَلَى نَفْسِهِ وَغَيْرِهِ جَرِيرَةً يَجُرُّهَا جَرًّا أَيِ جَنَى عَلَيْهِمْ جَنَايَةً قَالَ إِذَا جَرَّ
مَوْلَانَا عَلَيْنَا جَرِيرَةً صَبَرْنَا لَهَا إِنْ كَرَامٌ دَعَائِمٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ يَا مُحَمَّدُ
بِمَ أَخَذْتُ نَفْسِي ؟ قَالَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ الجَرِيرَةُ الجَنَايَةُ وَالذَّنْبُ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ

بين رسول الله ﷺ وبين ثقيف مؤادعة فلما نقضوها ولم يُؤدِّكرْ عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد صاروا ميثلاً لهم في نقض العهد فأخذ به جرير تهتهم وقيل معناه أخذت لتؤدِّفع بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه أنه فُدي بعد بالرجلين اللذين أسرتهم ما ثقيف من المسلمين ومنه حديث لقيط ثم بايعه على أن لا يجُرَّ إلا نَفْسَه أي لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد أو والد أو عشيرة وفي الحديث الآخر لا تُجارَّ (أخاك ولا تُشَارَّه أي لا تجن عليه وتلاحق به جريرة) وقيل معناه لا تُماطله من الجرَّ وهو أن تلوَّيه بحقه وتجرَّه من مَحَلِّه إلى وقت آخر ويروى بتخفيف الراء من الجرَّ والمسا بقة أي لا تطاوله ولا تغالبه وفعلت ذلك من جريرتك ومن جرَّاك ومن جرَّاك أي من أجلك أنشد اللحياني أَمِنْ جرَّاء بني أسدٍ غَضِبْتُمْ؟ ولَوْ شِئْتُمْ لَكَانَ لَكُمْ جِوَارُ وَمِنْ جرَّاءِئنا صِرْتُمْ عَبِيداً لِقَوْمٍ بَعْدَ مَا وَطِئَ الْخِيَارُ وَأَنشَد الأزهري لأبي النجم فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جرَّاءِهَا وَاهَاً لِرِيَّاءِ ثُمَّ وَاهَاً وَاهَاً وفي الحديث أن امرأة دخلت النار من جرَّاء هريرة أي من أجلها الجوهري وهو فعلة ولا تقل مجراك وقال أُرِيبُ السَّيِّئَاتِ مِنْ جرَّاءِكَ لَيْلَى كَأَنَّيَ سَلَامٌ مِنْ إِلَهِهُودٍ قال وربما قالوا مِنْ جرَّاءِكَ غير مشدَّد ومن جرَّاءِكَ بالمد من المعتل والجريرة جريرة البعير حين يجترَّها فيَقْرَضُها ثم يَكْطُمُها الجوهري الجريرة بالكسر ما يخرج البعير للاجترار واجترَّ البعير من الجريرة وكل ذي كَرْشٍ يجترُّ وفي الحديث أنه خطب على ناقته وهي تقمصع بجررتها الجريرة ما يخرج البعير من بطنه ليمصغه ثم يبلعه والقمصع شدَّة المضع وفي حديث أم مَعْبِدٍ فُضِرَ ظَهْرُ الشاةِ فَاجْتَرَّتْ وَدَرَّتْ ومنه حديث عمر لا يَصْلُحُ هذا الأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ يَحْنَقُ عَلَى جِرَّتِهِ أي لا يحقد على رعيته فَضَرَبَ الجريرة لذلك مثلاً ابن سيده والجريرة ما يُفْرِضُ به البعير من كَرْشِهِ فيأكله ثانية وقد اجترَّت الناقة والشاة واجترَّت عن اللحياني وفلان لا يحنق على جرَّته أي لا يكتم سرّاً وهو مَثَلٌ بذلك ولا أفعلله ما اختلف الدِّرَّةُ والجريرة وما خالفت دِرَّةُ جريرةً واختلافهما أن الدِّرَّةَ تَسْفُلُ إِلَى الرِّجْلَيْنِ والجريرة تعلو إلى الرأس وروي ابن الأعرابي أن الحجاج سأل رجلاً قديماً من الحجاز عن المطر فقال تابعت علينا الأسمة حتى مَدَعَتِ السَّفَارَ وَتَطَالَمَتِ الْمِعَزَى واجتليت الدِّرَّةُ بالجريرة اجتلاب الدِّرَّةُ بالجريرة أن المواشي تَتَمَلَّأُ ثم تَبْدُرُكُ أو تَرَبِضُ فلا تزال تجترُّ إلى حين الحلب والجريرة الجماعة من الناس يقيمون ويَطْعَنُونَ وَعَسَّكَرُ جرَّارٍ كثير وقيل هو الذي لا يسير إلا زحفاً

لكثرته قال العجاج أَرْعَنَ جَرَّارًا إِذَا جَرَّ الْأَثَرَ قَوْلُهُ جَرَّ الْأَثَرَ يعني أَنه ليس بقليل تستبين فيه آثاراً وفَجَّوَاتٍ الْأَصْمَعِي كَتَبَتْ جَرَّارَةً أَي ثَقِيلَةً السَّيْرَ لَا تَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ إِلَّا رُؤُوسًا مِنْ كَثَرَتِهَا وَالْجَرَّارَةُ عَقْرَبٌ صَفْرَاءُ صَفِيرَةٌ عَلَى شَكْلِ النَّبْذَةِ سَمِيَتْ جَرَّارَةً لِجَرَّهَا ذَنْبِهَا وَهِيَ مِنْ أَحَبِّ الْعَقَابِ وَأَقْتَلَهَا لِمَنْ تَلَدَّغُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجُرُّ جَمْعُ الْجُرَّةِ وَهُوَ الْمَكْكُوكُ الَّذِي يَثْقُبُ أَسْفَلَ يَكُونُ فِيهِ الْبَذَرُ وَيَمْشِي بِهِ الْأَكَّارُ وَالْفَدَّانُ وَهُوَ يَنْدَهَالُ فِي الْأَرْضِ وَالْجَرُّ أَصْلُ الْجَبَلِ .

(* قَوْلُهُ « وَالْجَرُّ أَصْلُ الْجَبَلِ » كَذَا بِهَذَا الضُّبْطِ بِالْأَصْلِ الْمَعْوَلِ عَلَيْهِ قَالَ فِي الْقَامُوسِ وَالْجَرُّ أَصْلُ الْجَبَلِ أَوْ هُوَ تَصْحِيفٌ لِلْفَرَاءِ وَالصَّوَابُ الْجَرُّ أَصْلٌ كَعَلَابِطِ الْجَبَلِ قَالَ شَارِحُهُ وَالْعَجَبُ مِنَ الْمَصْنَفِ حَيْثُ لَمْ يَذْكُرِ الْجَرُّ أَصْلًا فِي كِتَابِهِ هَذَا بَلْ وَلَا تَعْرِضُ لَهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّةٍ الْغَرِيبِ فَإِذَا لَا تَصْحِيفُ كَمَا لَا يَخْفَى) وَسَفَّحُهُ وَالْجَمْعُ جِرَارٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَقَدَّ قَطَّعَتْ وَادِيًا وَجَرَّارًا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ عِنْدَ جَرِّ الْجَبَلِ أَيِ أَسْفَلِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ حَيْثُ عَلَا مِنَ السَّهْلِ إِلَى الْغِلَاطِ قَالَ كَمْ تَرَى بِالْجَرِّ مِنْ جُمُجُمَةٍ وَأَكُفٍّ قَدَّ أُتْرِتَتْ وَجَرَّلَ وَالْجَرُّ الْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَرُّ أَيْضًا جُحْرٌ الصَّبِيعُ وَالثَّلْبُ وَالْيَرْبُوعُ وَالْجُرْدُ وَحَكَى كِرَاعٌ فِيهِمَا جَمِيعًا الْجُرُّ بِالضَّمِّ قَالَ وَالْجُرُّ أَيْضًا الْمَسِيلُ وَالْجَرَّةُ إِِنَاءٌ مِنْ خَزَفٍ كَالْفَخَّارِ وَجَمْعُهَا جَرَرٌ وَجَرَّارٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ شَرْبِ نَبِيذِ الْجَرِّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنَّهُ مَا اتَّخَذَ مِنَ الطِّينِ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ نَبِيذِ الْجَرَّارِ وَقِيلَ أَرَادَ مَا يَنْبِذُ فِي الْجَرَارِ الصَّارِيَةِ يُدْخَلُ فِيهَا الْحَنَاتِمُ وَغَيْرُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ النَّهْيَ عَنِ الْجَرَارِ الْمَدْهُونَةِ لِأَنَّهَا أَسْرَعُ فِي الشَّدَّةِ وَالتَّخْمِيرِ التَّهْذِيبِ الْجَرُّ أُنْيَةٌ مِنْ خَزَفٍ الْوَاحِدَةُ جَرَّةٌ وَالْجَمْعُ جَرَرٌ وَجَرَّارٌ وَالْجَرَّارَةُ حُرْفَةُ الْجَرَّارِ وَقَوْلُهُمْ هَلُمَّ جَرَّارًا مَعْنَاهُ عَلَى هَيْئَتِكَ وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ فِي قَوْلِهِمْ هَلُمَّ جَرُّوْا أَيِ تَعَالَوْا عَلَى هَيْئَتِكُمْ كَمَا يَسْهَلُ عَلَيْكُمْ مِنْ غَيْرِ شَدَّةٍ وَلَا صَعُوبَةٍ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْجَرِّ فِي السَّوْقِ وَهُوَ أَنْ يَتْرَكَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ تَرعى فِي مَسِيرِهَا وَأَنْشَدَ لَطَّالُ مَا جَرَّرَ تُكُنَّ جَرَّارًا حَتَّى نَوَى الْأَعْجَفُ وَاسْتَمَرَّ فَالْيَوْمَ لَا آلُ الرَّكَّابِ شَرَّاءُ يَقَالُ جُرَّاهُ عَلَى أَفْوَاهِهَا أَيِ سُقَّهَا وَهِيَ تَرْتَعُ وَتَصِيبُ مِنَ الْكَلَالِ وَقَوْلُهُ فَارُّ فَعَّ إِذَا مَا لَمْ تَجِدْ مَجَرَّاءُ يَقُولُ إِذَا لَمْ تَجِدِ الْإِبِلَ مَرْتَعًا وَيُقَالُ كَانَ عَامًا أَوَّلَ كَذَا وَكَذَا فَهَلُمَّ جَرَّارًا إِلَى الْيَوْمِ أَيِ امْتَدَّ ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ وَقَدْ جَاءَتْ فِي الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَمَعْنَاهَا اسْتِدَامَةُ الْأَمْرِ وَاتِّصَالُهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَرِّ السَّحَبِ وَانْتَصَبَ جَرَّارًا عَلَى الْمَصْدَرِ أَوْ الْحَالِ وَجَاءَ بِجَيْشِ الْأَجَرَّيْنِ أَيِ الثَّقَلَيْنِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَرُّ جَرَّةٌ الصَّوْتُ

والجَرَجَرَةُ تَرَدُّدٌ هَدِيرُ الفحل وهو صوت يردده البعير في حَنْجَرَتِهِ وقد جَرَجَرَ قال الأغلب العجلي يصف فحلاً وَهَوَ إِذَا جَرَجَرَ بعد الْهَبِّ جَرَجَرَ في حَنْجَرَةٍ كَالْحُبِّ وهامةٌ كَالْمَرْجَلِ الْمُذْكَبِّ وقوله أَنشده ثعلب ثُمَّتَ خَلَّاهُ الْمُمَرُّ الْأَسْمَرُ لَوْ مَسَّ جَنْبِيَّ بَازِلٍ لَجَرَجَرَا قال جَرَجَرَ ضَجَّ وصاح وفَحَلَ جُرَاجِرٌ كثير الجَرَجَرَةِ وهو بعير جَرَجَرٌ كما تقول ثَرَثَر الرجلُ فهو ثَرَثَرٌ وفي الحديث الذي يشرب في الإِنَاءِ الفضة والذهب إِنَّمَا يُجَرَجَرُ في بطنه نار جهنم أَي يَحْدُرُ فيه فجعل الشُّرْبَ والجَرْعَ جَرَجَرَةً وهو صوت وقوع الماء في الجوف قال ابن الأثير قال الزمخشري يروى برفع النار والأكثر النصب قال وهذا الكلام مجاز لأن نار جهنم على الحقيقة لا تُجَرَجَرُ في جوفه والجَرَجَرَةُ صوت البعير عند الصَّجَرِ ولكنه جعل صوت جَرْعِ الإِنسان للماء في هذه الأواني المخصوصة لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها كَجَرَجَرَةَ نار جهنم في بطنه من طريق المجاز هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين النار وأما على النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله وَجَرَجَرَ فلان الماء إِذَا جَرَعَهُ جَرَعًا متواتراً له صوت فالمعنى كَأَنَّمَا يَجْرَعُ نار جهنم ومنه حديث الحسن يَأْتِي الْحُبُّ فَيَكْتَبُ مِنْهُ ثُمَّ يُجَرَجَرُ قائماً أَي يغرف بالكوز من الحُبِّ ثم يشربه وهو قائم وقوله في الحديث قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز جَرَجَرَهُمْ أَي دُلُوقَهُمْ سماها جَرَجِرَ لَجَرَجَرَةَ الماء أَبو عبيد الجَرَجِرُ والجَرَجِرُ العظام من الإبل الواحد جُرْجُورٌ ويقال بل إِبِلٌ جُرْجُورٌ عظام الأَجواف والجُرْجُورُ الكرام من الإبل وقيل هي جماعتها وقيل هي العظام منها قال الكميت ومُقِلٌّ أَسَقَتْهُمُوهُ فَأَثَرَى مَائَةً من عطاءكم جُرْجُوراً وجمعها جَرَجِرٌ بغير ياء عن كراع والقياس يوجب ثباتها إِلَى أَن يضطرَّ إِلَى حذفها شاعر قال الْأَعشى يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَجِرَ كَالْيُسِّ تَانِ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْفَالٍ ومائةٌ من الإبل جُرْجُورٌ أَي كاملة والتَّجَرَجَرُ صب الماء في الحلق وقيل هو أَن يَجْرَعَهُ جَرَعًا متداركاً حتى يُسْمَعَ صوتُ جَرْعِهِ وقد جَرَجَرَ الشَّرابَ في حلقه ويقال للحلوق الجَرَجِرُ لما يسمع لها من صوت وقوع الماء فيها ومنه قول النابغة لَهَا مِيمٌ يَسْتَلْهُنَّهَا فِي الْجَرَجِرِ قال أبو عمرو أَصْلُ الْجَرَجَرَةِ الصَّوْتُ ومنه قيل للعيَرِ إِذَا صَوَّتَ هو يُجَرَجَرُ قال الأزهري أَرَادَ بِقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ يَجْرَجِرُ فِي جَوْفِهِ نار جهنم أَي يَحْدُرُ فيه نار جهنم إِذَا شَرِبَ فِي أَنْيَةِ الذَّهَبِ فجعل شرب الماء وَجَرَعَهُ جَرَجَرَةً لصوت وقوع الماء في الجوف عند شدة الشرب وهذا كقول D | إِنِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا فجعل أكل مال اليتيم مثل أكل النار لأن ذلك يُؤدِّي إِلَى النار قال الزجاج يُجَرَجَرُ في جوفه نار

جهنم أي يُردُّ دُها في جوفه كما يردد الفحل هُدَّ يَره في شَقْ شَقَّتَه وقيل
 التَّجَرُّجُ وَالْجَرُّجَرَّةُ صَبُّ الماء في الحلق وَجَرُّجَرَه الماء سقاه إِيَّاه على
 تلك الصورة قال جرير وقد جَرُّجَرَتْهُ الماءَ حتى كَانَتْهَا تُعَالِجُ في أَقْصَى
 وَجَارَيْنِ أَضْبَعًا يعنى بالماء هنا المَذْيَّ والهَاء في جرجرته عائدة إلى الحياء
 وإِبلُ جُرْجَرَّةٌ كثيرة الشرب عن ابن الأعرابي وأُنشد أَوْدَى بماء حَوْضِكَ
 الرَّشِيفُ أَوْدَى بِهِ جُرْجَرَاتٌ هَيْفُ وماء جُرْجَرٍ مُصَوِّتٌ منه والجُرْجَرُ
 الجوفُ والجَرُّجَرُ ما يداس به الكُدْسُ وهو من حديد والجَرُّجَرُ بالكسر الفول في كلام
 أهل العراق وفي كتاب النبات الجَرُّجَرُ بالكسر والجَرُّجَرُ والجَرُّجَرُ والجَرُّجَرُ
 نبتان قال أبو حنيفة الجَرُّجَرُ عُشْبَةٌ لها زَهْرَةٌ صفراء قال النابغة ووصف خيلاً
 يَتَحَلَّابُ اليَعْمُصِيدُ من أَشْدَاقِهَا صُفْرًا مَنَّاخِرُهَا مِنَ الْجَرُّجَرِ اللَّيْثِ
 الْجَرُّجَرُ نبت زاد الجوهري طيب الريح والجَرُّجَرُ نبت آخر معروف وفي الصحاح
 الجَرُّجَرُ بقل قال الأزهري في هذه الترجمة وأَصَابَهُمْ غَيْثٌ جَوْرٌ أي يجر كل شيء
 ويقال غيث جَوْرٌ إذا طال نبتة وارتفع أَوْبُو عبيدة غَرَبُ جَوْرٌ فارضٌ ثقيل غيره
 جمل جَوْرٌ أي ضخم ونعجة جَوْرَةٌ وَأَنشد فاءتَامَ مِنَّا نَعَجَةٌ جَوْرَةٌ كَأَنَّ
 صَوْتَ شَخْبِهَا لِلدَّرِّ هَرَّهَرَّةٌ الهِرَّ دَنَا لِلْهَرَّهِ قال الفراء جَوْرٌ
 إِنْ شئت جعلت الواو فيه زائدة من جَرَرْتُ وَإِنْ شئت جعلته فعلاً من الجَوْرِ ويصير
 التشديد في الراء زيادة كما يقال حَمَارَّةٌ التهذيب أَوْبُو عبيدة المَجَرُّ الذي
 تُنْذَجُّهُ أُمُّهُ يُنْذَتَابُ من أَسْفَلٍ فلا يَجْهَدُ الرَّضَاعَ إِنَّمَا يَرْفُ رَفًّا حتى
 يُوَضَّعَ خَلْفُهَا فيه ويقال جَوَادٌ مُجَرٌّ وقد جَرَرْتُ الشيء أَجْرُهُ جَرًّا ويقال
 في قوله أَعْيَا فَنُطْئَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ أَرَادَ بِالْجَرِّ الزَّيْلَ يُعَلِّقُ من
 البعير وهو الذَّوْطُ كَالْجُلَّةِ الصَّغِيرَةِ الصَّحاح والجَرُّيُّ ضرب من السمك
 والجَرُّيَّةُ الحَوْصَلَةُ أَبُو زَيْدُ هِيَ الْقِرِّيَّةُ وَالْجَرُّيَّةُ لِلْحَوْصَلَةِ وفي حديث
 ابن عباس أَنَّهُ سئل عن أَكْلِ الْجَرِّيِّ فقال إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ حَرَمَهُ الْيَهُودُ الْجَرُّيُّ
 بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مَارْ مَاهِي ويقال الْجَرُّيُّ
 لغة في الْجَرِّيتِ من السمك وفي حديث علي كرم الله وجهه أَنَّهُ كَانَ يَنْهِي عَنْ أَكْلِ الْجَرِّيِّ
 وَالْجَرِّيتِ وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ A دُلَّ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَأَرَى عِنْدَهَا الشَّيْبَ بِرُمٍ وَهِيَ
 تَرِيدُ أَن تَشْرِبَهُ فَقَالَ إِنَّهُ حَارٌّ جَارٌّ وَأَمَرَهَا بِالسَّيْنِ وَالسَّيْنُوتِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
 وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ حَارٌّ يَارٌّ بِالْيَاءِ وَهُوَ إِتْبَاعُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَجَارٌّ بِالْجِيمِ صَحِيحٌ أَيْضًا
 الْجَوْهَرِيُّ حَارٌّ جَارٌّ إِتْبَاعُ لَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَكْثَرُ كَلَامِهِمْ حَارٌّ يَارٌّ بِالْيَاءِ وفي
 ترجمة حفز وكانت العرب تقول للرجل إِذَا قَادَ أَلْفًا جَرَّارًا ابن الأعرابي جُرُّجُرُ

إِذَا أَمَرْتَهُ بِالْإِسْتِعْدَادِ لِلْعَدُوِّ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ آخِرَ تَرْجُمَةِ جُورٍ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لَا جَرَمَ بِمَعْنَى
لَا جَرَمَ فَسَنَذْكُرُهُ فِي تَرْجُمَةِ جَرَمٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى